

مصر

يبدو أن خريطة الحركات والأحزاب الإسلامية سيعاد رسمها مرة أخرى بعد إعلان تأسيس حزب «الوطن» ذي المرجعية السلفية وتدشين الائتلاف الوطني الحر، استعداداً لانتخابات مجلس النواب المصري

«حزب الوطن» يعيد رسم خريطة الأحزاب الإسلامية

عبد الرحمن يوسف

بعد قرابة ثلاثة أشهر من الأزمة الداخلية التي اندلعت داخل حزب «النور»، الذراع السياسية للدعوة السلفية، أسدل الستار على تلك الأزمة بإعلان الدكتور عماد عبد الغفور رئيس الحزب ووكيل مؤسسه وعدد كبير من أعضاء الحزب، ونوابه السابقين استقالتهم وتأسيس حزب جديد حمل اسم حزب «الوطن».

وأعلن عبد الغفور، في مؤتمر صحفي عقد أول من أمس بحضور الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، أحد الساعين سابقاً إلى الترشح لرئاسة الجمهورية، تدشين الائتلاف الوطني الحر، لخوض انتخابات مجلس النواب المقبلة.

وعلى الرغم من اندلاع الأزمة منذ ثلاثة أشهر نتيجة خلافات داخلية تتعلق بعملية اتخاذ القرار ومحاوله هيمنة الدعوة السلفية على الحزب، وخصوصاً مع ما عرف من نزاع بين الشيخ ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية الذي يعرف بالرجل القوي وصاحب المهارات التنظيمية العالية داخل الدعوة، وبين عبد الغفور، إلا أن وقائع الأزمة كان لها انعكاسات كبيرة على بقية القواعد الكوادر، وأسست بعض هذه الكوادر ما عرف بجبهة الإصلاح الداخلي، التي استطاعت أن تجذب عدداً كبيراً من أعضاء الحزب بعيداً عن هيمنة المشايخ الكبار، فضلاً عن قدرتها على اقناع النائب الثاني لرئيس الدعوة السلفية، الشيخ سعيد عبد العظيم، بالانضمام إلى صف عبد الغفور في الأزمة، ليحدث توازناً نسبياً ونوعياً مع كتلة ياسر برهامي. فالطرفان يعدان من القيادات التاريخية للدعوة السلفية (مدرسة الإسكندرية)، وتجاوزا بتأثيرهما حدود المحافظة الأم ليقنعوا آخرين في الحزب في جنوب مصر وشرقها بالانضمام إليهم. وجاء الحضور في المؤتمر والكلمات التي أقيمت فيه لتكشف عن مدلولات كثيرة، بعضها يخص الحالة

الجنيه يواصل الهبوط



سعت السلطات المصرية على مدى الأيام الماضية إلى طمأنة المواطنين إلى أن سعر الجنيه سيستقر قريباً، فيما هبط الأخير إلى مستوى قياسي جديد أمس بعدما وصل إلى نحو 6,390 جنيهات مقابل الدولار بالتزامن مع ارتفاع تكلفة التأمين على الديون.

وأعرب وزير المالية المصري، ممتاز السعيد، عن توقعه أن تستقر العملة في خلال شهر أو شهر ونصف. وأضاف: «لن أقول إننا سنرجع إلى الستة جنيهات، وهذا أمر محتمل، لكن (لن نصل) إلى السبعة جنيهات».

ويرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن التفاؤل الرسمي بتعافي سعر الجنيه يعد هدفاً طموحاً. وتوقع الخبير الاقتصادي لدى كايبتال إيكونوميكس، نيل شيرنج، أن يصل سعر صرف العملة المصرية إلى سبعة جنيهات بنهاية 2013.

وأوضح شيرنج أن «ما يهم المستثمرين هو كيفية وصول الجنيه إلى هذا المستوى». من جهته، قال مصدر مصرفي إن البنك المركزي قلص نطاق تداول العملة في السوق بين البنوك، وخفض الرسوم التي يتقاضاها من الأفراد مقابل تغيير العمل في محاولة أخرى لإبطاء وتيرة استنزاف الاحتياطي بالعملة الأجنبية.

وأظهرت بيانات مؤسسة ماركت أن تكلفة تأمين الديون المصرية لأجل خمس سنوات قفزت 27 نقطة أساس عن إقفالها السابق إلى 515 نقطة أساس مسجلة أعلى مستوى لها في أربعة أشهر ونصف شهر. يأتي هذا فيما هبطت احتياطات مصر من النقد الأجنبي بحدة: ففي تشرين الثاني انخفضت احتياطات النقد الأجنبي 448 مليون دولار إلى 15 مليار دولار، وهو ما يغطي تقريباً تكلفة الواردات لثلاثة أشهر. (رويترز، أ ف ب)

واحد فقط في طريقة التفكير أو الرؤية، بل يحمل بداخله تمايزات كثيرة كان ينقصها فقط الدخول في المعترك السياسي والفكري العملي لتفصح عن نفسها. وهو ما حدث بعد عام ونصف من إعلان التيار السلفي لأول حزب قوي له، ممثلاً في حزب النور. الأمر الثاني، أن عماد عبد الغفور أسس

السلفية في مصر والآخر يمس حالة تيار الإسلام السياسي بصفة عامة. فعلى مستوى الحالة السلفية، كشفت السرعة الكبيرة التي استطاع بها عبد الغفور تدشين هذا المؤتمر وجذب هذا العدد الكبير من الحضور، أن التيار السلفي التنظيمي لا يحمل داخله شكلاً



يفضل حزب الوطن استخدام الشعارات الوطنية بدلاً من الإسلامية (عمر عبد الله الدش - رويترز)

تأسيس خطاب مغاير عن الخطاب التقليدي الذي تستخدمه القيادات التقليدية داخل الدعوة السلفية عن الشريعة، إذ أكد أن فئات عديدة «تتحدث عن الشريعة والعدالة الاجتماعية والكرامة، لكن الأهم أن نجعل منهم واقعاً معيشياً»، بما يعني أنه يرغب في تجاوز الخطاب

لسلوك يعد جديداً في ممارسة العمل السياسي التنافسي، بتجاوزه لذكر الخلافات بينه وبين الهيئة العليا في حزب النور. واستطاع أن يجذب أعداداً كبيرة بإظهار أنه يمكن التعامل بشكل أخلاقي في عالم السياسة. يضاف إلى ذلك، محاولة عبد الغفور



مساعٍ مصرية لتطويق أزمة خلية الإسلاميين الإمارات تعتقل 11 قيادياً من «الإخوان»

علي سنبل، إن والده يعمل طبيباً، نافعياً وجود أي نشاطات سياسية لديه. وكانت صحيفة «الخليج» قد أفادت عن توقيف السلطات الإماراتية أكثر من 10 أشخاص «من قيادة تنظيم الإخوان المسلمين المصري»، لافتة إلى أنهم كانوا «يعقدون اجتماعات سرية في مختلف مناطق الدولة، ويقومون بتجنيد أبناء الجالية المصرية في الإمارات

عمرو، وجود اتصالات مع السلطات الإماراتية وأنهم بانتظار ما سيحدث في الفترة المقبلة، كشف المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر، محمود عزلان، عن معرفته بعدد من المعتقلين الأحد عشر. وأكد أن «التهامات الموجهة إليهم بأنهم خلية تهدف إلى زعزعة الاستقرار في الإمارات عارية من الصحة». الإمارات عارية من الصحة» من جهته، قال أحمد سنبل، نجل المعتقل

سارع عدد من المسؤولين الرسميين المصريين أسس للتوجه إلى الإمارات في محاولة لتطويق تداعيات إعلانها إلقاء القبض على شبكة مرتبطة بحركة الإخوان المسلمين المصرية، متهمة بتجنيد المصريين المقيمين لديها لتدريبهم على قلب نظام الحكم.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «المصري اليوم» أن رئيس الاستخبارات العامة محمد رافت شحاتة، غادر القاهرة أمس على رأس وفد إلى أبوظبي للقاء عدد من المسؤولين، وسبق شحاتة إلى الإمارات وفد من رئاسة الجمهورية ضم عصام الحداد، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وخالد القزاق، سكرتير رئيس الجمهورية. وأكد بيان لرئاسة الجمهورية أن الوفد يحمل رسالة من مرسي إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من دون أن يكشف عن مضمون الرسالة.

وفيما أكد وزير الخارجية، محمد كامل

ما قل ودل

قدمت قبرص اعتذاراً رسمياً لمصر بعد إيقاف السفارة المصرية في نيقوسيا، منحة محروس باخوم، قبل أيام في مطار لارنكا. وقالت وزارة الخارجية القبرصية إنها «تقدم اعتذاراً علنياً وتأسف بكل صدق من طريقة معاملة السفارة التي لا تعكس مبدأ احترام الأشخاص والممثلين الدبلوماسيين». وأفادت وسائل إعلام بأن باخوم أوقفت بعد إشكال مع عناصر الأمن الذين طلبوا منها نزع حدانها لمرافقة زوجها وأولادها إلى بوابة صالة السفر. (أ ف ب)

للانضمام إلى صفوف التنظيم». كذلك فإنهم «جمعوا أموالاً طائلة وحولوها إلى التنظيم الأم في مصر بطرق غير مشروعة»، فضلاً عن جمعهم «معلومات سرية عن أسرار الدفاع» الخاصة بالإمارات.

وتحدثت «الخليج» عن «وجود علاقات وثيقة بين تنظيم الإخوان المسلمين المصري وقيادات التنظيم السري في الإمارات»، حيث عقدت «لقاءات سرية» بين الطرفين. وتحدثت عن تقديم تنظيم الإخوان المسلمين المصري في الإمارات العديد من الدورات والمحاضرات لأعضاء التنظيم السري حول الانتخابات وطرق تغيير أنظمة الحكم في الدول العربية. وجاءت هذه التطورات بعد قرابة شهر من إعلان السلطات الإماراتية تفكيك عدد من الخلايا الإسلامية التي تتآمر لضرب أمن الدولة، فيما اتهم رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان الإخوان المسلمين بالعمل على قلب أنظمة الحكم في الخليج. (أ ف ب، رويترز، أ ب)